اه فتمثيل الشارح بنحو حب زيد رجلا موافق لما اسلفه سابقا **قوله** ودون
ذا حال من محذوف للعلم به اي انضمام الحا من حب حالة كونها دون ذا اكثر
وقوله بالنقل اي بسببه متعلق بانضمام **قوله** وحب بها الخ صدره
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها الضمير للخمر ومزاجها الما وقتلها به اضعاف
حدتها ولهذا عداه بعن ومقتولة اي ممزوجة منصوب على الحال او
التمييز **قوله** يجب فتح الحا اي ان جعلتا كالكلمة الواحدة كما في التوضيح قال
المصرح فان جعلتا باقيتين على اصلهما جاز الوجهان **قوله** وهذا التحويل
اي نقل حركة العين الى الفا **قوله** في كل فعل مقصود به المدح ظاهره سوا
كان حلقي الفا كحسن او لا كضرب وبه صرح في الارتشاف وان نظر
الى كلامه في التسهيل قيد بحلقي الفا **قوله** مدح او تعجب لا معنى لتخصيص
اسم المدح بالذكر لمساواته له في الحكم فمن الصواب ان لو اكتفى بقوله تعجب
عن ذكر المدح والذم لانه نص فيما مضى على ان فعل الجاري مجرى نعم وبئس
مضمن معنى التعجب وانما ترك المص النص على جواز التسكين من غير نقل لان
هذا الحكم ثابت لفعل بضم العين مطلقا تضمن تعجبا او لم يتضمنه من فعلا كان
او اسما دماميني **قوله** لا يدل على انه اكثر من الفتح فالشارح قد يقال
بل يدل لان المراد اكثر بالنسبة الى الفتح فيفيد انه اكثر منه **قوله** فحبذا
ربا وحب دينا من كلامه صلى الله عليه وسلم حين نزل في الخندق والشاهد
في حب دينا **قوله** وقد سبق بيانه اي بكون المص صرح بتقديمه في
التسهيل وان كانت عبارته هنا وفي الكافية توهم منع تقديمه مخصوص
نعم **قوله** انه لا تعمل فيه النواسخ بخلاف مخصوص نعم فانها تعمل فيه
نحو نعم رجلا كان زيد **قوله** نشا من دخول النواسخ عليه لانها لا تدخل الا على
المبتدا **قوله** يجوز ذكر التمييز الخ مثل التمييز الحال كما في التسهيل نحو حبذا
مبذولا المال وحبذا المال مبذولا ولا اذا قصد التمييز دون الحال **قوله** الا ان

تقديم

لتقديم التمييز اولى اي لا كثريته فقوله والكثر عطف علة على معلول ولعدم
الفصل بين التمييز ومميزه ومن هنا يعلم ان المراد بايلا المخصوص لذا
ايقاعه بعده وان لم يتصل به فالمقصود نفي تقدمه على حبذا لا نفي
الفصل بينه وبين ذا والفرق بين هذا وباب نعم ان المميز احوج
للتمييز من الاشارة بجعل تاليا للضمير ذكره سم وقوله نادر اي شاذ

افعل التفضيل

قيل اولى منه التعبير باسم التفضيل ليشمل خيرا وشرا لانهما ليسا على زنة
افعل ولو اولى منهما التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو اجهل وابخل مما يدل
على زيادة النقص لا على الفضل ويدفع الاول بان قوله افعل اي
لفظا وتقديرا وخير وشر من الثاني ويدفع الثاني بان المراد بالفضل
الزيادة مطلقا في كمال او نقص **قوله** للزوم الوصفية ووزن الفعل
اعترضه البعض بانه كان الاولى حذف لزوم لان المقتضي لمنع الصرف
الوصفية ووزن الفعل ولا دخل للزوم في اقتضا منع الصرف ولك
دفعه بان اضافة لزوم الى الوصفية من اضافة الصفة الى الموصوف
اي للوصفية اللازمة اي الاصلية لان الوصفية العارضة لا تمنع
الصرف كما ياتي في قول المص والغين عارض الوصفية الخ فاعرفه
قوله ولا ينصرف اي لفظا وتقديرا وقوله الا ان الهمزة الخ اي فخير
وشر انصرفا عن صيغة افعل لفظا لا تقديرا فقول البعض اي
لفظا وتقديرا فيه ما فيه **قوله** حذفت في الاكثر من خير وشر اي في التفضيل
اما في التعجب فالغالب ما اخيره وما اشره وندر ما خيره وما شره ذكره سم
قوله لكثرة الاستعمال اي فهما شاذان قياسا لا استعمالا وفيهما شذوذ من جهة
اخرى وهي كونهما لا فعل لهما **قوله** في ذلك اي في حذف الهمزة لا في كثرة الاستعمال
كما يوخذ من تغييره بقد **قوله** من الكذاب الاشر اي بتشديد الرا **قوله**

قبح التشبيه

Copyright © King Saud University